قال وكان لكل حي صنم يعبدونه فيقال أنثى بني فلان فأنزل ا هذا وهذا قول حسن في اللغة لان هذه الاشياء يخبر عنها بالتأنيث يقال الحجارة يعجبنه ولا يقال يعجبونه وروي عن ابن عباس أنه قرأ ان يدعون من دونه الا أثنا وهذا جمع الجمع كأنه جمع وثنا على وثان كما تقول مثال ومثل ثم أبدل من الواو همزة لما انضمت كما قال جل وعز واذا الرسل أقتت من الوقت وقرىء ان يدعون من دونه الا أنثا وهو جمع اناث